

الدر المنثور

آدم مستلقيا في الجنة فجلس حين وجد مس الروح فعطس فقال ا لله : أحمد ربك فقال :
يرحمك ربك .

فمن هنالك يقال : سبقت رحمته غضبه .

وسجدت الملائكة إلا هو قام فقال ما منعك أن لا تسجد إذ أمرتك أستكبرت أم كنت من العالين
فأخبر ا أنه لا يستطيع أن يعلن على ا ما له يكيد على صاحبه فقال أنا خير منه خلقتني
من نار وخلقته من طين قال : فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها إلى قوله ولا تجد
أكثرهم شاكرين وقال ا إن إبليس قد صدق عليهم طنه وإنما كان طنه أن لا يجد أكثرهم
شاكرين " .

قوله تعالى : وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن
كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم قال يا آدم
أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموات والأرض
وأعلم ما تبذرون وما كنتم تكتمون .

الفريابي وابن سعد وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في الأسماء والصفات
عن ابن عباس قال : إنما سمي آدم لأنه خلق من أديم الأرض الحمراء والبياض والسواد وكذلك
ألوان الناس مختلفة فيها الأحمر والأبيض والأسود والطيب والخبيث .
وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس قال : خلق ا آدم من أديم الأرض .
من طينة حمراء وبيضاء وسوداء .

وأخرج ابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير عن سعيد بن جبير قال : أتدرون لم سمي آدم ؟ لأنه
خلق من أديم الأرض .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وعلم آدم الأسماء كلها
قال : علمه اسم الصفة والقدر وكل شيء حتى الفسوة والفسية .

وأخرج وكيع وابن جرير عن ابن عباس في قوله وعلم آدم الأسماء كلها قال : علمه اسم كل
شيء .

حتى علمه القصعة والقصيعة والفسوة والفسية